



التعلم من الأزمات

كيف يمكن لمجتمع أوسع من أصحاب الشأن
(قادة وأعضاء المجتمع وأولياء الأمور ومقدمي
الرعاية، ... إلخ) الاستمرار في المساهمة في
تعليم التلاميذ؟

سبتمبر 2021

التعلم من الأزمات

رؤى مستوحاة من شبكة علم لأجل الجميع أثناء تفشيجائحة كورونا

عندما بدأ الوباء بالتفشي في أنحاء العالم، تمكّن الموظفون والمشاركون والخريجون في المنظمات الشريكة لشبكة علم لأجل الجميع من الاستفادة من قادتهم لضمان سلامة التلاميذ واستمرارهم في التعلم. إذ إن القصص والاستراتيجيات والنجاحات التي تمت مشاركتها في أنحاء الشبكة العالمية ساعدت على تسريع التأثير ودفع عجلة الابتكار. كما أنساننا أيضاً مستتدات لرؤى "التعلم من الأزمات" والتي كانت عبارة عن حصيلة لجميع ما تعلمناه من هذه القصص.

لقد واصلت المنظمات الشريكة في شبكتنا إعادة تصميم وتتنفيذ طرق جديدة للعمل والتعليم والتعلم. وتعمل العديد من هذه الطرق المكتشفة على إثراء عملهم والذهاب به إلى أفقٍ تتجاوز التعلم عن بعد. وعلى هذا النحو، طرحتنا هذا السؤال على الشبكة: "ما هي الأمور التي تتعلّمها من الأزمة؟" استمعنا إلى المعلّمين ومدربي المعلّمين وكبار القادة والخريجين في أنحاء شبكتنا لفهم التجارب التي مروا بها والدروس التي تعلّموها. ثم قمنا بتجميلها في رؤى وأمثلة متضمنة في هذا المستند.



كيف يمكن لمجتمع أوسع من أصحاب الشأن (قادة وأعضاء المجتمع وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية، ... إلخ) الاستمرار في المساهمة في تعليم التلاميذ؟



يمكن لإنشاء مساحات افتراضية شاملة لمناقشة ومشاركة التقدم والتحديات من خلال المشاركات الافتراضية (اجتماعات الفيديو أو الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو التسجيلات الصوتية) مع مقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع، أن يؤدي إلى تمكين التعاون القوي بين الأهل وأعضاء المجتمع والمدارس والتغلب على العوائق التي تحول دون الاجتماعات الشخصية – مما يسمح بزيادة وتيرة التعاون.

1

إن تطوير الأدوات والمحظى لبناء مهارات مقدمي الرعاية في تسهيل التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية مع بناء طرق لهم في الوقت ذاته لدعم بعضهم بعضاً، يمكن أن يعزز قدرة الوالدين على تسهيل التعلم في المنزل.

2

يمكن لدعوة أعضاء المجتمع لتقديم أمثلة من الحياة الواقعية في الصفوف الدراسية سواءً كان ذلك افتراضياً أم شخصياً، أن تساعد في توسيع صلة التلميذ بالمواد مع جلب خبرة المجتمع واستثمارها بشكل أكبر في المدرسة.

3

مع وجود مسافة اجتماعية مفروضة بين المعلمين والتلاميذ، أصبح دور الوالدين أكثر أهمية من أي وقت مضى وأصبح من الضروري أن تكون الطرق التي يحتاجون فيها إلى التعاون مع المعلمين أكثر تكراراً وفعالية. تبحث هذه الأفكار في كيفية زيادة وتيرة التفاعلات وكذلك كيفية إنشاء المعلمين لأدوات مع مراعاة تفاعل الوالدين والتلاميذ.



يمكن لإنشاء **مساحات افتراضية شاملة** لمناقشة ومشاركة التقدم والتحديات من خلال المشاركات الافتراضية (اجتماعات الفيديو أو الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو التسجيلات الصوتية) مع مقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع، أن يؤدي إلى **تمكين التعاون القوي بين الأهل وأعضاء المجتمع والمدارس** والتغلب على العوائق التي تحول دون الاجتماعات الشخصية – مما يسمح بزيادة وتيرة التعاون.

على الرغم من أن العديد من المعلمين وأولياء الأمور تعاملوا بشكل وثيق قبل الوباء، إلا أن معظم هذه التفاعلات لا تزال تعتمد بشكل كبير على التفاعلات وجهاً لوجه - والتي على الرغم من أهميتها، إلا أنها كانت أقل ملائمة للعائلات وبالتالي أقل تواتراً. بالإضافة إلى ذلك، ونظرًا لأن معظم التعليمات كانت تتم بعيداً عن المنزل، كان لدى العائلات رؤى أقل حول كيفية تعلم أولادهم التلاميذ أو عما هي نقاط قوتهم وتحدياتهم. ومع انتقال المدرسة إلى المنزل، أصبح الأهل أكثر وعيًا باحتياجات تلاميذهم وقدررين على التعاون مع المعلمين - وزاد تواتر هذا التعاون بشكل كبير عبر المكالمات الهاتفية ومكالمات الفيديو والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني. ومع عودة التلاميذ إلى المدرسة، سيكون من الضروري التأكد من بقاء العائلات على اطلاع بالتقدم المحرز بسهولة وتكرار أكبر وفهم احتياجات تلاميذهم الفريدة.



مؤسسة التعليم البسيط - التواصل أثناء الوباء



عملت مؤسسة التعليم البسيط بقيادة خريجي علم لأجل الهند، راهول بهانوت ومايناك روبي، على إبقاء الأهل والمدارس على تواصل أثناء الوباء من خلال إنشاء محتوى يمكن للمدرسين استخدامه افتراضياً مع التلاميذ بالإضافة إلى تعليم المعلمين كيفية إنشاء محتوى افتراضي خاص بهم للتلاميذ وأولياء الأمور.

وقد سعوا للتأكد من أنهم قاموا ببناء قدرة المعلمين على زيادة التفاعلات الافتراضية مع العائلات إلى أقصى حد وعملوا مع المدارس لـ شمل المجتمع افتراضياً للمساعدة في التعاون حول كيفية بناء مجتمع مزدهر بشكل أكبر.

Simple Education Foundation

November 13, 2020 ·
...

Building meaningful relationships with our parents has become more important than ever. Recognizing the crucial role parents played in ensuring [#NoCurfewForEducation](#), our principals are actively re-initiating the school SMCs, hosting online and offline meetings (following social distancing protocols) to create a thriving school community 🎉人群中的一员

It's been absolutely inspiring to experience our past few meetings, where all SMC members have been collaboratively trying to make sense of the current situation and find solutions for all our children From actively discussing the roles each of them can play to support online classes to brainstorming solutions for children who can only access learning offline. Our parents and teachers are constantly keeping children first ❤️人群中的一员

#ParentsasPartners #TransformPublicEducation #QualityLearning
#RecaptureandShine

مركز الوصول للأطفال - تعزيز التحالفات

عملت خريجة منظمة علم أو لاً مي ليم من مركز الوصول للأطفال بسرعة أثناء الأزمة للاستماع إلى أعضاء المجتمع في شبكة المنظمات التي يعملون معها بالإضافة إلى استطلاع آراء أولياء الأمور لفهم الاحتياجات. ومن خلال قيامهم بذلك، أنشأوا حساً بالمجتمع والتعاون لم يكن موجوداً من قبل - حيث عملت بنوك الطعام معاً لبناء طريقة تعاونية لتلبية احتياجات المجتمع، وعملت المدارس معاً لوضع خطط لكيفية إعادة افتتاحها، وبينما تولى أعضاء المجتمع زمام العديد من المشاريع - وأصبح نهجهم بشكل أساسي أكثر استنارة وامتلاكاً من قبل أفراد المجتمع.

تُظهر تأملاتها حول التحول عدد الاتصالات الافتراضية التي سمحت للمجتمع بسرعة بتنظيم وبناء حسٍ بالملكية المشتركة التي ينونون جعلها أساساً لكل ما يفعلونه.



المصدر: حساب مركز الوصول للأطفال على تويتر

علم لأجل البرتغال - بناء مجتمعات عبر الإنترنـت

بدأت كاتارينا فيريرا، إحدى المشاركـات في منظمة علم لأجل البرتغال، اجتماعات منتظمة عبر الإنترنـت مع أولياء الأمور لكسر الحواجز بين المدرسة والمنزل. ونظراً للحاجة إلى زيادة التعاون في مجتمعها، جمعت مجموعـات من العائلـات وأفراد المجتمع معاً للتـحدث عن كيفية عملـهم معاً بشكل أفضل لدعم التلامـيد - وهو شيء أبصـرت نموه، ولكـنه أصبح أمنـاً أثناء الإغلاقـ. حيث انضمـ حوالي أربعـين والـدـاً إلى النشـاط الذي تـعلمـوا من خلالـ دعمـ أطـفالـهم على الرـغمـ من عدمـ معرفـتهم المسـبـقةـ بالـمـوضـوعـ. وقد سـمحـ عـقدـ هـذـهـ الـاجـتمـاعـاتـ عـبرـ الإنـترـنـتـ لـمـزيدـ مـنـ الأـشـخـاصـ بـالـمـشارـكةـ وـجـعـلـهـ أـكـثـرـ مـلـاءـمـةـ لـلـعـائـلـاتـ -ـ مـعـ انـضـمـامـ بـعـضـ أـثـنـاءـ الطـهيـ أوـ رـعـاـيـةـ أـطـفـالـهـمـ الآـخـرـينـ.



المصدر: صفحة علم لأجل البرتغال على الفيسبوك

إن تطوير الأدوات والمحتوى لبناء مهارات مقدمي الرعاية في **تسهيل التعلم وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية** مع بناء طرق لهم في الوقت ذاته لدعم بعضهم بعضاً، يمكن أن يعزز قدرة الوالدين على تسهيل التعلم في المنزل.



بينما كان يُنظر إلى التعليم دائمًا على أنه تجربة تمتد إلى ما وراء جدران الصنوف الدراسية، كانت غالبية العظمى من المواد التعليمية ترتكز دائمًا على التلاميذ. ومع توسيع دور أولياء الأمور ومقدمي الرعاية ليكونوا مصدراً رئيسياً لتعليم التلاميذ، كان على المعلمين التفكير في كيفية إنشاء الموارد بحيث يكون لدى أولئك الذين يدرسون التلاميذ، ما يحتاجون إليه لدعم تعلمهم. فبدأوا في إنشاء الموارد التي من شأنها أن توجه الأهل حول كيفية تدريس المفاهيم أو دعم أولادهم التلاميذ.



برنامج سبرينج بورد التعاوني - مساعدة مقدمي الرعاية على الرعاية

تم تأسيس **سبرينج بورد التعاوني** لضمان تمكّن المدارس والمعلمين من إقامة شراكة أفضل مع أصول الأهل وأفراد الأسرة من ذوي الدخل المنخفض لدعم تعلم التلاميذ. وأثناء الوباء، ومع رؤيتهم المتمثلة بمشاركة أولياء الأمور بشكل نشط كمكون رئيسي في تعليم التلاميذ، قاموا بسرعة بتوسيع نطاق سلطتهم، وإنشاء موارد مفتوحة المصدر ترتكز بشكل أقل على ما يجب تدریسه، ولكنها في المقابل تصب تركيزاً أكبر على تطوير الموارد التي تدعم الأهل حول كيفية تعليم هذا المحتوى.

وقد استضافوا أيضاً جلسات فيسبوك مباشرة لنمذجة كيفية تعليم مهارات القراءة وأتاحوا الوصول إلى أدواتهم التي تقدم نصائح وخططًا مخصصة لدعم الأهل في تعليم مهارات القراءة والكتابة. يمكنك سماع المزيد من الأفكار من رئيسك 4هم التنفيذي أليخاندرو من [هذا](#).



المصدر: موقع سبرينج بورد التعاوني

علم لأجل الجميع - مجتمع الرؤى المبكرة

دفع الوباء المعلمين في السنوات الأولى بشكل خاص للتقدير في كيفية التعاون مع العائلات نظراً لأن تلاميذهم لم يتمكنوا من الانضمام إلى صفوف زووم للتعلم. وقد اجتمع **مجتمع الرؤى المبكرة** العالمي للرؤى التابع لمنظمة علم لأجل الجميع لنشر سلسلة من المقالات التي توضح كيف يمكن للعائلات دعم تنمية مهارات تلاميذهم أثناء تواجدهم في المنزل. إذ يوضّحون في هذه السلسلة كيف يمكن أن تكون مهارات التدريس من خلال اللعب هامة للتنمية.

تُظهر المجموعة للعائلات كيفية دعم التنمية من خلال إقامة العلاقات الودية، والتفاعلات اليقظة والخطابات النوعية. كما شرحاً أيضاً كيف يمكن لاتباع نهج مونتيسوري للتفاعلات بين البالغين والأطفال أن يعزز تنمية التلاميذ. وهم يجادلون في المجمل بأن جعل هذه العناصر جزءاً من نهج شامل لتنمية الطفولة المبكرة داخل المدرسة وخارجها سوف يدعم الأطفال بشكل أفضل على المدى الطويل.





يمكن لدعوة أعضاء المجتمع **لتقديم أمثلة من الحياة الواقعية** في الصفوف الدراسية سواءً كان ذلك افتراضياً أم شخصياً، أن تساعد في توسيع صلة التلميذ بالم المواد مع **جلب خبرة المجتمع** واستثمارها بشكل أكبر في المدرسة.

مع إغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم وبدء عمليات الإغلاق، بدأ المعلّمون في ابتكار طرق تضمن استمرار شعور التلاميذ بأنهم قريبون من مجتمعاتهم. بينما اغتنم بعض المعلّمين الفرصة لنقل تلاميذهم افتراضياً إلى أماكن لن يتمكّنوا من الذهاب إليها جسدياً - وجعلوا تلك الأماكن جزءاً من مجتمعات تلاميذهم. في حين عمل آخرون بحكم قدرتهم على الاتصال في مجموعات صغيرة، على دمج أفراد المجتمع في توعيتهم. ومع إعادة فتح المدارس، سيكون من الهام التأكّد من أن أبواب التعلم ستبقى مفتوحة لمن هم في المجتمع أيضاً.



علم لأجل رومانيا - استكشاف عوالم جديدة أثناء إغلاق المدارس

قامت ميهایلا بوسکسا من علم لأجل رومانيا، التي كانت تستخدم الرحلات الميدانية كجزء أساسي من تعريف طلابها بالعالم، قامت بتحويل قيود السفر المفروضة على صفتها، إلى فرصة لاستكشاف الأماكن التي لم يكن بإمكانهم استكشافها شخصياً. إذ قامت بتأمين الأجهزة لجميع طلابها حتى يتمكنوا من الانضمام إلى الجلسات الافتراضية مع خبراء من جميع أنحاء العالم – بل وأبعد من ذلك. وبعد ذلك، قاموا بزيارة افتراضية إلى ثقب أسود مع وكالة الفضاء الأوروبية، وشركة جوجل في كاليفورنيا، وعيادة أخصائي تخطيط الصدى، والعديد من الأماكن الأخرى. لقد عرفت هذه الزيارات طلابها بأماكن لم يكن بإمكانهم زيارتها بطريقة أخرى وجلبت العلماء والمبتكرین من جميع أنحاء العالم إلى صفوفهم الدراسية. وبعد ما يقرب من عام منذ أول رحلة ميدانية افتراضية، أصبحت هذه التجارب التفاعلية مع خبراء في العلوم والتكنولوجيا نشاطاً دائمًا في مدرسة ميهایلا، وتأمل أن تُشكل ابتكاراً مستداماً في مجال التعليم على نطاق أوسع. [شاهد](#)

[مقطع فيديو](#) حول الطريق التي واصلت فيها ميهایلا وطلابها استكشاف أماكن جديدة.



علم لأجل أوغندا - اكتساب الثقة في الأوقات الصعبة

قدمت منظمة علم لأجل أوغندا سماعات التعلم للمجموعات المجتمعية (CCLPs) كمقاييس لاستمرارية التعلم خلال وباء كورونا. وكان من بين أعضائها دينيس ميريمبي التي تبنت فكرة الاحتفاظ بـ "سماعات التعلم" الصغيرة في الهواء الطلق في مجموعات مكونة من 10 تلاميذ في المجتمعات القروية. وقد ساعدت جلسات التعلم هذه أعضاء منظمة علم لأجل أوغندا على التواصل مع تلاميذهم وأولياء أمورهم بطريقة لم يكونوا قادرين عليها من قبل. تقول دينيس: "لم يكن هؤلاء الآباء ليأتوا إلى المدرسة أبداً، لكنهم يروننا الآن في مجتمعاتهم نعلم أطفالهم".

لقد أصبح الأهل الآن يشعرون بمزيد من الانحراف، كما أصبح الأطفال يشعرون أيضاً بمزيد من التحكم في تعليمهم. لقد لاحظت دينيس أنه بسبب المجموعات الأصغر، تحسنت نظرة طلابها لأنفسهم وزادت ثقتهم بأنفسهم من هذا التفاعل المركّز والمباشر. فقد أصبحوا يتحدثون أكثر، ويوجهون تعليمهم بأنفسهم، وأصبحوا أكثر حزماً، ويطرحون أسئلة شخصية أكثر مما كانوا سيطرحونها لو كانوا في الفصول الدراسية الكبيرة.

شجعت منظمة علم لأجل أوغندا جميع زملائهم على تطبيق نموذج سماعات التعلم للمجموعات المجتمعية والزيارات المنزلية بعد الظهور خلال تفشي وباء كورونا التي تقرب أفراد المجتمع من خلال ممارساتهم التعليمية. وحتى بعد إعادة فتح المدارس، تود منظمة علم لأجل أوغندا أن ترى المعلمين يعطون الأولوية للزيارات المنزلية ودعم الوالدين العاطفي والنفسي والاجتماعي. ووفقاً لدينيس، فإن نهج سماعات التعلم للمجموعات المجتمعية، " يجعل [اللاميذ] يشعرون بالرعاية و يجعلهم يحبون المجيء إلى المدرسة".





THANK
YOU!

نحن ممتنون للغاية للمعلمين والخريجين والموجهين التربويين من منظمات شبكة علم لأجل الجميع الذين شاركوا في إنشاء هذه الرؤى وجعلوا هذه الموارد ممكناً.

إذا كنت جزءاً من شبكة علم لأجل الجميع ومهتماً بالمساهمة بقصص إضافية ودراسات حالة وأدوات وقوالب في هذا المورد، فاتصل بنا على virtual@teachforall.org

سبتمبر 2021